بل لا بد في سبكه وتاويله بما ذكر من اقتران حرف مصدري به
ليسوغ تاويله وسبكه لما علمت انها آلة في السبك خلافا
للكوفيين المجوزين لذلك بدونها وتاويلهم يسجننه
بالسجن بفتح السين من قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد
ما راوا الايات ليسجننه الاية على انه فاعل بقوله
بدا لا حجة لهم على ذلك لاحتمال ان يكون فاعل بدا ضميرا
مستترا فيه راجعا الى المصدر المفهوم من الفعل والتقدير
ثم بدا لهم بدو كما في التصريح وتقدم معنى السبك وهو
ان تاخذ من الخبر مصدرا وتضيفه لاسمها بعد حذفها
وفي آلة فيه لانها تسبك وتخلط بما بعدها كما تقدم
توضيحه ثم خرج بالمسند الى هذا شروع في الاخراج
بقيوده التي ذكرها فبدا بقوله ما اسند اليه
غيره اي غير الفعل وهو الاسم او نحوه مما ذكر ومراده
بذلك اخراج زيد في جميع الامثلة التي ذكرها لانه
في جميعها مبتدا لا فاعل على طريقة فعل اي بضم
الفا وكسر العين اورد عليه دحرج الحجر فان الحجر
واقع فيه نايب فاعل له والحال انه ليس على وزن
ما ذكر فيقتضي انه خارج واجيب بان المراد بقولنا
على طريقة فعل ان يكون مبنيا للمفعول وان لم يكن
على وزن ما ذكر فلا يرد ما ذكر لدخوله والمراد
بشبه الفعل المذكور اسم الفاعل الى هذا احد امور

عشرة

عشرة وكلا شبيهة بالفعل ذكر الشارح منها سبعة
وترك ثلاثة وهي اسم المصدر نحو عجبت من اعطاء
زيد الدنانير فالاعطاء اسم مصدر والمصدر الاعطاء
وامثلة المبالغة نحو ضراب زيد وضروب عمرو واسم
المفعول كمضروب عمرو ونظم تلك العشرة بعضهم
بقوله

الظرف واسم الفعل والصفة التي قد شبهت مع افعل التفضيل
والجار والمجرور وامثلة مع اسم المصدر اسمي فاعل مفعول
كذاك مصدرها فذي تلك عشرة كالفعل يعملها ذوي التحصيل

نحو اقايم الزيدان فالزيدان فاعل بقايم مرفوع
بالالف وقوله نحو زيد حسن وجهه فزيد مبتدا وحسن
خبر ووجهه فاعل بحسن نحو عجبت من ضرب
زيد عمرا فعجب فعل ماض والتا فاعل ومن حرف جر
وضرب مصدر مجرور بها وزيد مضاف اليه وهو فاعل
بالمصدر وجر باضافته اليه لانه تارة يكون مرفوعا
وتارة يكون مجرورا لفظا باضافة المصدر اليه كما هنا
وكما في قوله تعالى ولولا دفع الله الناس اي ان يدفع
الله الناس او باضافة لاسم المصدر كما في قولك
من قبلة الرجل امراته الوضوء او بمن الزايدة نحو
قوله تعالى ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير اي
ما جانا بشير ولا نذير او بالبا الزايدة ايضا نحو وكفى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)